الفصل الأول
فى ماهية الروح والنفس

أولا: ماهية الروح:

نبه الله سبحانه وتعالى على تكميل الإنسان بنفخ الروح فيه فقال: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾﴾ (ص: ٧١ – ٧٢). فإضافته تعالى الروح إليه هو تشريف وتعظيم له؛ لأنها إلهية شريفة، وقد جعل الروح اسمًا للنفس لكون النفس بعض الروح كتسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الإنسان بالحيوان، وجعل اسمًا للجزء الذى به تحصل الحياة والتحرك واستجلاب المنافع واستدفاع المضار، وهو المذكور فى قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ (الإسراء: ٨٥) وهى الآية التى نزلت عندما سأل اليهود الرسول صلوات الله عليه عن الروح كما أن الروح قد نزل به ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾ (الشعراء: ١٩٣) وسمى به جبريل عليه السلام وسماه بروح القدس فى قوله عز وجل: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ وسمى عيسى عليه السلام روحًا فى قوله: ﴿وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ (النساء: ١٧١)؛ وذلك لما كان له من إحياء الأموات بإذن الله تعالى، والروح لها بالبدن خمسة أنواع من التعلق قال الإمام ابن قيم الجوزية[1]: وسر ذلك أن الروح لها بالبدن خمسة أنواع من التعلق متغايرة الأحكام:

أحدها: تعلقها بها فى بطن الأم جنينًا.

الثانى: تعلقها به بعد خروجه إلى وجه الأرض.

الثالث: تعلقها به فى حال النوم، فلها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه.

الرابع: تعلقها به فى البرزخ، فإنها وإن فارقته وتجردت عنه، فإنها لم تفارقه فراقًا كليًّا، بحيث لا يبقى لها التفات إليه البتة.

---

(١) كتاب الروح، ص٥٥، ٥٦، القاهرة ١٩٩٣.

الخامس: تعلقها به يوم بعث الأجساد، وهو أكمل أنواع تعلقها بالبدن، ولا نسبة لما قبله من أنواع التعلق بها، إذ هو تعلق لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا فسادا. وإذا كان النائم روحه فى جسده وهو حى، وحياته غير حياة المستيقظ فإن النوم شقيق الموت، فهكذا الميت إذا أعيدت روحه إلى جسده كانت له حال متوسطة بين الحى وبين الميت الذى لم ترد روحه إلى بدنه، كحال النائم المتوسطة بين الحى والميت فتأمل هذا يزيح عنك إشكالات كثيرة.

وسمى القرآن روحًا فى قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ﴾ (الشورى: ٥٢).

وقال ابن الأنبارى وابن الأعرابى: الروح والنفس واحدة، غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس، وقال الأزهرى أيضا: الروح مذكر، وقال صاحب المحكم والجوهرى: الروح يذكر ويؤنث، وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم: الروح فإذا انقطع عن الحيوان فارقته الحياة، وقالت الحكماء: الروح هو الدم، ولهذا تنقطع الحياة بنزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح وفساده، وتأويل الروح أنه ما به حياة النفس، وقال الفراء: والروح هو الذى يعيش به الإنسان لم يخبر الله به أحدًا من خلقه، ولم يعط علمه العباد، وقد تكرر الروح فى الأحاديث الشريفة كما تكرر فى القرآن ووردت فيه معانٍ، والغالب منها أن المراد بالروح هو الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة.

ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان، وفهم الخطاب، ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض.

وقد اختلف الناس فى الروح اختلافًا كثيرًا وأصح ما قيل فيه هو ما ذكرناه لك، وهو مذهب أهل السنة وكل من يقول: إن الروح يموت ويفنى فهو ملحد وكذلك من قال بالتناسخ أنها إذا خرجت من هذا ركبت فى شىء آخر حمار أو كلب أو غير ذلك.

قال الإمام ابن قيم الجوزية: ما حقيقة النفس؟

هل هى جزء من أجزاء البدن أو عرض من أعراضه أو جسم مساكن له مودع فيه أو جوهر مجرد؟ وهل هى الروح أو غيرها؟ وهل الأمارة واللوامة والمطمئنة نفس واحدة لها هذه الصفات أم هى ثلاث أنفس.

فالجواب: أن هذه مسائل قد تكلم الناس فيها من سائر الطوائف واضطربت أقوالهم فيها وكثر فيها خطؤهم، وهدى الله أتباع الرسول وأهل السنة لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

فنذكر أقوال الناس وما لهم وما عليهم فى تلك الأقوال، ونذكر الصواب بحمد الله وعونه.

قال أبو الحسن الأشعرى فى مقالاته: اختلف الناس فى الروح والنفس والحياة، وهل الروح هى الحياة أو غيرها؟ وهل الروح جسم أم لا؟ فقال النظام: الروح هى جسم وهى النفس وزعم أن الروح حى بنفسه وأنكر أن تكون الحياة والقوة معنى غير الحى القوى، وقال آخرون: الروح عرض وقال قائلون – منهم جعفر بن حرب – لا ندرى الروح جوهر أو عرض كذا قال.

اعتلوا فى ذلك بقوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ (١).

ولم يخبر عنها ما هى لا أنها جوهر ولا عرض قال: وأظن جعفر أثبت أن الحياة غير الروح وأثبت الحياة عرضًا.

وكان الجبائى يذهب إلى أن الروح جسم وأنها غير الحياة والحياة عرض ويعتل بقول أهل اللغة: خرجت روح الإنسان، وزعم أن الروح لا تجوز عليها الأعراض.

وقال قائلون: ليس الروح شىء أكثر من اعتدال الطبائع الأربع، ولم يرجعوا من قبولهم إلا إلى المعتدل، ولم يثبتوا فى الدنيا إلا الطبائع الأربع، التى هى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة.

وقال قائلون: إن الروح معنى خامس غير الطبائع الأربع، وأنه ليس فى الدنيا إلا الطبائع الأربع والروح.

واختلفوا فى الروح فبينها بعضهم طباعًا وبينها بعضهم أجسادًا. وقال قائلون: الروح الدم الصافى الخالص من الكدر والعفونات وكذلك قالوا فى القوة.

وقال قائلون: الحياة هى الحرارة الغريزية، وكل هؤلاء الذين حكينا أقوالهم فى الروح من أصحاب الطبائع يثبتون أن الحياة هى الروح.

وكان الأصم لا يثبت الحياة والروح شيئًا غير الجسد، ويقول: ليس أعقل إلا الجسد الطويل العريض العميق الذى أراه وأشاهده، وكان يقول: النفس هى هذا البدن بعينه لا غير وإنما جرى عليها هذا الذكر على جهة البيان والتأكيد بحقيقة الشىء لا على أنها معنى غير البدن.

وذكر عن أرسطاطاليس: أن النفس معنى مرتفع عن الوقوع تحت النَّسق واللون، وأنها جوهر بسيط مثبت فى العالم كله من الحيوان على جهة الإعمال له والتدبير، وأنه لا يجوز عليه صفة ولا كثرة قال: وهى على ما وصفت من انبساطها فى هذا العالم غير منقسمة الذات والبنية، وأنها كل حيوان العالم بمعنى واحد لا غير.

---

(١) الإسراء: ٨٥.

وقال آخرون: بل النفس معنى موجود ذات حدود وأركان طول وعرض وعمق، وأنها غير مفارقة فى هذا العالم لغيرها فيما يجرى عليه حكم الطول والعرض والعمق، وكل واحد منهما يجمعها صفة الحد والنهاية.

وقالت طائفة: أن النفس موصوفة بما وصفها هؤلاء الذين قدمنا ذكرهم من معنى الحدود والنهايات إلا أنها غير مفارقة لغيرها مما لا يجوز أن يكون موصوفًا بصفة الحيوان.

وحكى الجريرى عن جعفر بن مبشر: أن النفس جوهر ليس هو هذا الجسم وليس بجسم ولكنه معنى باين الجوهر والجسم.

وقال آخرون: النفس معنى غير الروح والروح غير الحياة والحياة عنده عرض وهو أبو الهذيل وزعم أنه قد يجوز أن يكون الإنسان فى حال نومه مسلوب النفس والروح دون الحياة واستشهد على ذلك بقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ﴾[1].

وقال جعفر بن حرب: النفس عرض من الأعراض يوجد فى هذا الجسم وهو أحد الآلات التى يستعين بها الإنسان على الفعل كالصحة والسلامة وما أشبهها وأنها غير موصوفة بشىء من صفات الجواهر والأجسام هذا ما حكاه الأشعرى.

وقالت طائفة: النفس هى النسيم الداخل والخارج بالنفس قالوا: والروح عرض وهو الحياة فقط وهو غير النفس وهذا قول القاضى أبى بكر الباقلانى ومن اتبعه من الأشعرية.

وقالت طائفة: ليست النفس جسمًا ولا عرضًا وليست النفس فى مكان ولا لها طول ولا عرض ولا عمق ولا لون ولا بعض ولا هى فى العالم ولا خارجه ولا مجانبة له ولا مباينة وهذا قول المشائين وهو الذى حكاه الأشعرى عن أرسطاطاليس وزعموا أن تعلقها بالبدن لا بالحلول فيه ولا بالمجاورة ولا بالمساكنة ولا بالالتصاق ولا بالمقابلة وإنما هو التدبير له فقط واختار هذا المذهب البوسنجى ومحمد بن النعمان الملقب بالمفيد ومعمر بن عباد الغزالى وهو قول ابن سينا وأتباعه وهو أردأ المذاهب وأبطلها وأبعدها من الصواب.

وقال أبو محمد بن حزم: وذهب سائر أهل الإسلام والملل المقرة بالمعاد إلى أن النفس جسم طويل عريض عميق ذات مكانة متحيزة مصرفة للجسد قال: وبهذا نقول قال: والنفس والروح اسمان مترادفان لمعنى واحد ومعناهما واحد، وقد ضبط أبو عبد الله بن الخطيب مذاهب الناس فى النفس فقال: ما يشير إليه كل إنسان بقوله: أنا إما نكون جسمًا أو عرضًا ساريًا فى الجسم أو لا جسمًا ولا عرضًا ساريًا فيه أما القسم الأول وهو أنه جسم فذلك الجسم إما أن يكون هذا البدن،

---

(١) الزمر: ٤٢.

وإما أن يكون جسما مشاركًا لهذا البدن، وإما أن يكون خارجًا عنه أما القسم الثالث وهو أن نفس الأول وهو أن الإنسان عبارة عن هذا البدن والهيكل المخصوص فهو قول جمهور الخلق الذين عرف الرازى أقوالهم من أهل البدع وغيرهم من المضلين، وأما قول الصحابة والتابعين وأهل الحديث فلم يكن له بها شعور البتة، ولا أعتقد أن لهم فى ذلك قولًا على عادته فى حكاية المذاهب الباطلة فى المسألة والمذهب الحق الذى دل عليه القرآن والسنة وأقوال الصحابة لم يعرفه ولم يذكره وهذا الذى نسبه إلى جمهور الخلق من أن الإنسان هو هذا البدن المخصوص فقد وليس وراءه شىء هو من أبطل الأقوال فى المسألة؛ بل هو أبطل من قول ابن سينا وأتباعه بل الذى عليه جمهور العقلاء أن الإنسان هو البدن والروح معًا وقد يطلق اسمه على أحدهما دون الآخر بقرينة فالناس لهم أربعة أقوال فى مسمى الإنسان: هل هو الروح فقط؟ أو البدن فقط؟ أو مجموعهما أو كل واحد منهما؟.

وهذه الأقوال الأربعة لهم فى كلامه هل هو اللفظ فقط أو المعنى فقط أو مجموعهما أو كل واحد منهما فالخلاف بينهم فى الناطق ونطقه.

القول الصواب فى حقيقة الروح:

قال الرازى: وأما القسم الثانى وهو أن الإنسان عبارة عن جسم مخصوص موجود فى داخل هذا البدن، فالقائلون بهذا القول اختلفوا فى تعيين ذلك الجسم على وجوه:

الأول: أنه عبارة عن الأخلاط الأربعة التى منها يتولد هذا البدن.

الثانى: أنه الدم.

الثالث: أنه الروح اللطيف الذى يتولد فى الجانب الأيسر من القلب وينفذ فى الشريانات إلى سائر الأعضاء.

الرابع: أنه الروح الذى يصعد فى القلب إلى الدماغ ويتكيف بالكيفية الصالحة لقبول قوة الحفظ والفكر والذكر.

الخامس: أنه جزء لا يتجزأ فى القلب.

السادس: أنه جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس وهو جسم نورانى علوى خفيف حى متحرك وينفذ فى جوهر الأعضاء ويسرى فيها سريان الورد فى الماء وسريان الدهن فى الزيتون والنار فى الفحم فما دامت هذه الأعضاء صالحة لقبول الآثار الفائضة عليها، وأفادتها هذه الآثار من الحس والحركة الإرادية، وإنما فسدت هذه الأعضاء بسبب استيلاء الأخلاط الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الآثار فارق الروح البدن وانفصل إلى عالم الأرواح، وهذا القول

هو الصواب فى المسألة، وهو الذى لا يصح غيره وكل الأقوال سواه باطلة، وعليه دل الكتاب والسنة وإجماع الصحابة وأدلة العقل والفطرة ونحن نسوق الأدلة عليه على نسق واحد.

ـ الدليل الأول: قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾[1] ففى الآية ثلاثة أدلة، الإخبار بتوفيها، وإمساكها، وإرسالها.

ـ الرابع: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾[2] إلى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[3]. وفيها أربعة أدلة:

أحدها: بسط الملائكة أيديهم لتناولها.

الثانى: وصفها بالإخراج والخروج.

الثالث: الإخبار عن عذابها فى ذلك اليوم.

الرابع: الإخبار عن مجيئها إلى ربها فهذه سبعة أدلة.

ـ الثامن: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾﴾[4]. وفيها ثلاثة أدلة:

أحدها: الإخبار بتوفى الأنفس بالليل.

الثانى: بعثها إلى أجسادها بالنهار.

الثالث: توفى الملائكة له عند الموت فهذه عشرة أدلة.

ـ الحادى عشر: قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾[5] وفيها ثلاثة أدلة:

أحدها: وصفها بالرجوع.

والثانى: وصفها بالدخول.

والثالث: وصفها بالرضا.

---

(١) الزمر: ٤٢.
(٢) الأنعام: ٩٣.
(٣) الأنعام: ٩٤.
(٤) الأنعام: ٦٠، ٦١.
(٥) الفجر: ٢٧: ٣٠.

واختلف اللسان هل يقال لها ذلك عند الموت أو البعث أو فى الموضعين على ثلاثة أقوال وقد روى فى حديث مرفوع أن النبى صلى الله عليه وسلم، قال لأبى بكر الصديق: ((أما إن الملك سيقولها لك عند الموت))[1] وقال زيد بن أسلم: بشرت بالجنة عند الموت ويوم الجمع وعند البعث. وقال أبو صالح: ﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾.

هذا عند الموت: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾﴾ قال هذا يوم القيامة فهذه أربعة عشر دليلًا.

ـ الخامس عشر: قوله صلى الله عليه وسلم: (إن الروح إذا قبض تبعه البصر)[2] ففيه دليلان.

أحدهما: وصفه بأنه يقبض.

والثانى: أن البصر يراه.

ـ السابع عشر: ما رواه النسائى: ثنا أبو داود عن عفان عن حماد عن أبى جعفر عن عمارة بن خزيمة أن أباه قال: رأيت فى المنام كأنى أسجد على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فقال: إن الروح ليلقى الروح فأقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال عفان برأسه إلى حلقه، فوضع جبهته على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فأخبر أن الأرواح تتلاقى فى المنام، وقد تقدم قول ابن عباس: تلتقى أرواح الأحياء والأموات فى المنام فيتساءلون بينهم فيمسك الله أرواح الموتى.

ـ الثامن عشر: قوله صلى الله عليه وسلم فى حديث بلال: (إن الله قبض أرواحكم وردها إليكم حين شاء)[3] ففيه دليلان وصفها بالقبض والرد.

ـ العشرون قوله: (نسمة المؤمن طائر يعلق فى شجرة الجنة) وفيه دليلان:

أحدهما: كونها طائرًا.

الثانى: تعلقها فى شجر الجنة وأكلها على اختلاف التفسيرين.

ـ الثانى والعشرون: قوله: (أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تسرح فى الجنة حيث شاءت وتأوى إلى قناديل معلقة بالعرش فاطلع إليهم ربك اطِّلاعةً فقال: أى شىء تريدون) الحديث[4]: وقد تقدم وفيه ستة أدلة:

---

(١) أخرجه ابن أبى حاتم، عن ابن عباس.

(٢) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه.

(٣) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه.

(٤) رواه مسلم.

أحدها: كونها مودعة فى جوف طير.

الثانى: أنها تسرح فى الجنة.

الثالث: أنها تأكل من ثمارها وتشرب من أنهارها.

الرابع: أنها تأوى إلى تلك القناديل التى تسكن إليها.

الخامس: أن الرب تعالى خاطبها واستنطقها فأجابته وخاطبته.

السادس: أنها طلبت الرجوع إلى الدنيا فعلم أنها مما يقبل الرجوع.

فإن قيل: هذا كله صفة الطير لا صفة الروح.

قيل: بل الروح المودعة فى الطير قُصِد، وعلى الرواية التى رجحها أبو عمرو وهى قوله: (أرواح الشهداء كطير) ينفى السؤال بالكلية.

ـ التاسع والعشرون: قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى حديث طلحة بن عبيد الله: أردت مالى بالغابة فأدركنى الليل فأويت إلى قبر عبد الله بن عمرو بن حزام فسمعت قراءة من القبر ما سمعت أحسن منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ذاك عبد الله ألم تعلم أن الله قبض أرواحهم فجعلها فى قناديل من زبرجد وياقوت ثم عقلها وسط الجنة فإذا كان الليل ردت إليهم أرواحهم فلا تزال كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت أرواحهم إلى مكانها التى كانت) وفيه أربعة أدلة سوى ما تقدم:

أحدها: جعلها فى القناديل.

الثانى: انتقالها من حيز إلى حيز.

الثالث: تكلمها وقراءتها فى القبر.

الرابع: وصفها بأنها فى مكان.

ـ الثالث والثلاثون: حديث البراء بن عازب الذى قال فيه: كنا فى جنازة فى البقيع فأتانا النبى ﷺ فقعد وقعدنا حوله كأنه على رءوسنا الطير وهو يلحد له، فقال: (أعوذ بالله من عذاب القبر) ثلاث مرات ثم قال: (إن العبد إذا كان فى انقطاع منالدنيا نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس فيجلسون منه مد البصر.....) إلى آخر الحديث، وفيه عشرون دليلًا.

أحدها: قول ملك الموت لنفسه: يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية، وهذا الخطاب لمن يفهم ويعقل.

الثانى: قوله: اخرجى إلى مغفرة من الله ورضوان.

الثالث: قوله: فتخرج تسيل كما القطرة من فِّ السقاء.

الرابع: قوله: فلا يدعونها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها منها.

الخامس: قوله: حتى يكفنوها فى ذلك الكفن ويحنطوها بذلك الحنوط فأخبر أنها تكفن وتحنط.

السادس: قوله: ثم يصعد بروحه إلى السماء.

السابع: قوله: ويوجد منها كأطيب نفحة مسك وجدت.

الثامن: قوله: فتفتح له أبواب السماء.

التاسع: قوله: ويشيعه من كل سماء مقربوها حتى ينتهى إلى الرب تعالى.

العاشر: قوله: فيقول الله تعالى: (ردوا عبدى إلى الأرض).

الحادى عشر: قوله: فترد روحه فى جسده.

الثانى عشر: قوله: فى روح الكافر: فتفرق فى جسده فيجذبها فتنقطع منها العروق والعصب.

الثالث عشر: قوله: ويوجد لروحه كأنتن ريح وجدت على وجه الأرض.

الرابع عشر: قوله: فيقذف بروحه من السماء وتطرح طرحًا فتهوى إلى الأرض.

الخامس عشر: قوله: فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب وما هذا الروح الخبيث؟

السادس عشر: قوله: فيجلسانه ويقولان له: ما كنت تقول فى هذا الرجل؟ فإن كان هذا للروح فظاهر وإن كان للبدن فهو بعد رجوع إليه من السماء.

السابع عشر: قوله: فإذا صعد بروحه قيل: أى رب عبدك فلان.

الثامن عشر: قوله: ارجعوه فأروه ماذا أعددت له من الكرامة؛ فيرى مقعده من الجنة أو النار.

التاسع عشر: قوله فى الحديث: (إذا خرجت روح المؤمن صلى عليها كل ملك لله بين السماء والأرض) فالملائكة تصلى على روحه وبنو آدم يصلون على جسده.

العشرون: قوله: فينظر إلى مقعده فى الجنة أو النار حتى تقوم الساعة والبدن قد تمزق وتلاشى، وإنما الذى يرى المقعدين الروح.